المصـــــدر : اليوم
التـــاريخ : 23-10-2007 العـــدد : 12548
الصفحـات : 19 المسلسل : 129

عدد من الحضور في الحفل :

جامعة الملك عبدالله بيئة جاذبة للعقول والإبداع للبشرية

المصـــــدر : اليوم
التـــاريخ : 23-10-2007 العـــدد : 12548
الصفحـات : 19 المسلسل : 129

عوضة الزهراني- الدمام

وصف عدد كبير من الباحثين والمهتمين والعلماء جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية بأنها بوابة المستقبل نحو حضارة بشرية جديدة ركزت على العلوم والمعارف والبحث بعيدا عن التفرقة سواء في اللون او الدين او الانتماء. وأشاروا الى ان الكلمة التي تشرف الجميع بسماعها من خادم الحرمين الشريفين حملت في سطورها مبادئ وأسسا هي في الحقيقة منهاج للبحث العلمي وأساس للتطور والتقنية. وأوضح عدد ممن التقت بهم (اليوم) في حفل الافتتاح لوضع حجر الاساس للجامعة ان هذه الجامعة والسياسات الادارية والمالية والموقع الذي حظيت به والاهتمام المباشر من خادم الحرمين الشريفين من الميزات التي لاتوجد لاي جامعة او مركز ابحاث في العالم. وسوف يعطى هذا للجامعة ميزة في استقطاب العقول الباحثة والمبتكرة والمبدعة وهي اعادة لعصر النهضة التي كانت عليها الحضارة الاسلامية ومكتبة دار الحكمة وعهد الخليفة المنصور.

قفزة علمية

قال الدكتور يوسف الجندان مدير جامعة الملك فيصل هذا المشروع انجاز يعتبر ان المملكة لاتزال رائدة في مجال التطوير والعلم ونحن في عصر العلم واعتقد جازما ان خادم الحرمين الشريفين بتبنيه هذا المشروع وهذا ليس حلم خادم الحرمين الشريفين بنفسه فقط بل هو حلم الامة العربية وان ما خطط لهذه الجامعة وما ينتظر منها ان تسد ثغره على مستوى البلاد العربية والعالم الثالث على المستوى العلمي والبحثي.

واضاف ان لدينا في المملكة الحاجة الملحة الى ايجاد مراكز بحثية ودراسات عليا على المستوى العالي الذي تعطى له كثير من الامكانيات وقد تم ذلك ولله الحمد واعطيت له الثقة من ولاة الامر والمجتمع والمستفيدين من خدماته سواء على مستوى الدراسات العليا أو المستفيدين من البحوث ولذلك فان هذا المشروع قفزة في المجال العلمي وكافة المجالات سواء بحثية او دراسية ونرجو لهذا المشروع التوفيق ونتطلع الى اعطاء فرصة للجامعات القائمة لمد جسور التعاون لكي تستفيد هذه الجامعات من خبرات العلماء والخبراء والباحثين في هذا الصرح العلمي الكبير.

المجالات الحضارية

ويقول الدكتور انور عشقي رئيس مركز الشرق الاوسط للدراسات الاستراتيجية ان مستقبل الجامعة سوف يقفز بالمملكة والامة العربية الاسلامية الى مجالات التقدم في المجالات الحضارية والعلمية وخصوصا ان البحث العلمي هو اساس للتقدم والتطور والذي تأخرت فيه دول العالم العربي سنوات طويلة وهذا المشروع الذي تم اختيار ثول مقرا لهذا الاشعاع يعطي معاني كثيرة ومكونات تساهم في انجاح هذا المشروع كونها على شاطئ البحر الاحمر الغني بالابحاث في المجالات البحرية وايضا قريب من محطة مهمة لجموع من الناس من مختلف دول العالم في مواسم الحج والذي يوفر شريحة يمكن من خلالها طرح الدراسات المختلفة.

تغيير العمل الجامعي

الدكتور عبدالله العثمان مدير جامعة الملك سعود يرى أن يوم وضع حجر الاساس لهذه الجامعة يوم تاريخي وهو جزء من الرؤية المستقبلية لخادم الحرمين الشريفين للتغيير من بيئة العمل الجامعي وتطوير منظومة العمل الجامعي كذلك.

واليوم هذه الجامعة سوف تمهد للبشرية من خلال التركيز على دعم التطوير في العمل الجامعي والدراسات العليا وهذا ما ينقص العالم العربي والاسلامي وسوف تسد وجوه قصور كبيرة جدا عانى منها العالم العربي والاسلامي في التعليم الجامعي لتكون نموذجا محليا وطنيا تستفيد منها الجامعات الاخرى.

واشار الى ان جامعة الملك سعود سوف تدار بنفس النفس والرؤية والفلسفة التي سمعناها في هذه الجامعة.

صرح عظيم

المصـــــدر : اليوم
التـــاريخ : 23-10-2007 العـــدد : 12548
الصفحـات : 19 المسلسل : 129

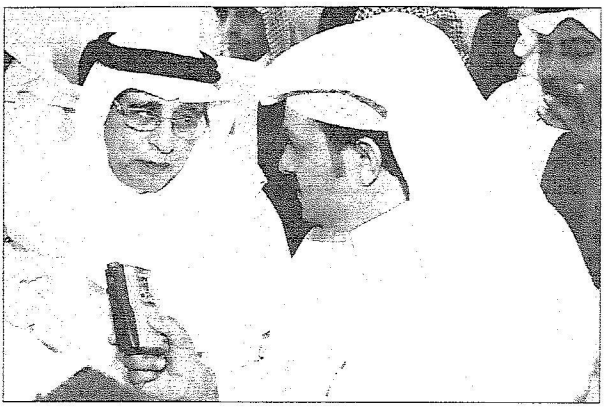

عبداللطيف احمد العثمان نائب رئيس ارامكو السعودية يقول هذا الصرح العظيم هو مفخرة للمملكة وللعالم وخادم الحرمين الشريفين عندما يحقق حلمه بوضع حجر الاساس ويضع ثقته في شركة ارامكو التي اوكلت اليها مهمة هذا المشروع فهو شرف عظيم وفخر لنا واضاف اننا نأمل ان نرى صرحا مماثلا لهذا الصرح العظيم في نقل المعرفة ونقل المجتمع السعودي الى معرفي.

العقول المبدعة

وقال رجل الاعمال عبداللطيف العرفج ان هذه الجامعة النوعية في اختيارها واهدافها ومستقبلها والتي تمثل حلما راود خادم الحرمين الشريفين منذ 25 عاما تعد بوابة لمستقبل مشرق وحافل بكثير من الانجازات في المجالات التقنية والمعرفية وهو الامر الذي سينقل المملكة والعالم اجمع كون الجامعة مشرعة ابوابها لجميع العقول المبدعة والنيرة والتي سوف تساهم في مزيد من التطوير والاداء.

انجاز المشاريع

وقال السيد سيرمودي سفوارت عضو مجلس ادارة ارامكو السعودية رئيس شل سابقا ورئيس شركة انجلو امريكا للتعدين في الحقيقة عمل جبار ويفتخر به ان يكون لدى خادم الحرمين الشريفين هذا الحلم العظيم وان يطلب من ارامكو السعودية تحقيق هذه الجامعة والتي هي مبنية على افكار تعليمية حديثة وليس مستخربا ان يقوم خادم الحرمين الشريفين باسناد مهمة قيام المشروع الى شركة ارامكو السعودية وتحت اشراف وزير البترول لما لديهم من خبرة في انجاز المشاريع العملاقة ونقل المعرفة وقدراتهم التقنية.

واضاف انه ليس الحلم جبارا فقط بل ان فكرة استقطاب العقول بغض النظر عن جنسياتهم وخلفياتهم وفتح المجال للبحث والمعرفة يوضح مدى بعد نظر خادم الحرمين الشريفين ومدى اهمية هذا العنصر في تحقيق الازدهار للجامعة لانها سوف تستقطب احسن عقول العالم.

اشعاع علمي

وترى الدكتورة سمير عبدالله القرشي عميدة كلية دار الحكمة هذه الجامعة باذن الله سوف تكون علامة مميزة من الجودة التي يحتاجها العالم وكنا منذ زمن نحلم بهذه الجامعة وجاءت يد العطاء من خادم الحرمين الشريفين لتؤسس هذا الصرح العلمي الفريد في المنطقة المقدسة والمنطقة الغربية التي ستكون اشعاعا علميا مميزا.

استقطاب العقول

ويقول محمد رضا نصر الله عضو مجلس الشورى هذا اليوم هو يوم تاريخي من ايام الملك عبدالله الذي عود المواطنين على تقديم المشروعات النوعية في مجالات التنمية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية ولاشك ان قيام جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية سوف تشكل رافدا نوعيا في حركة التعليم الاكاديمي في المملكة والمنطقة خاصة ان هذه الجامعة سوف تعمل على استقطاب العقول الذكية في الاوساط الاكاديمية العالمية وسوف تفتح الابواب للموهوبين والاذكياء من طلابنا للافادة من مناهجها في العلوم المختلفة خاصة فيما يتعلق بالتقنيات التي تحافظ على البيئة وتحلية المياه ومحاربة الامراض الوبائية ومعالجة الامراض الوراثية وبالتأكيد حينما تقوم هذه الجامعة على مجلس امناء من اساتذة الجامعة المتميزين ويعملون على تصميم سياسات تعليمية قادرة على مواجهة التحدي المعرفي والعلمي التي تواجهه المجتمعات النامية.

دور الصناعات الوطنية

د. بندر الحجار رئيس جمعية حقوق الانسان قال: اننا استمعنا من مدير الجامعة المكلف انها سوف تكون لها ارتباط بجامعات ومعاهد وبحوث عالمية متنوعة وادعو جامعاتنا السعودية لاقامة علاقات في مجالات البحث العلمي لان هذه الجامعة فيها 4 مراكز ابحاث رئيسية للطاقة والمياه والبيئة وتطبيقات في الحاسب الآلي وخاصة الجامعة تستقطب علماء متميزين من كافة انحاء العالم.

واضاف الحجار ان هذه الجامعة فرصة للصناعات المحلية لتستفيد من الابحاث في التطوير خاصة في الصناعات التي تحتاج الى منافسة لان المنتج السعودي لا يستطيع المنافسة الا بالجودة والتطوير.

الضغط الاجتماعي

د. خضر القرشي عضو مجلس الشورى يقول: ان الجامعات السعودية نتيجة لضغوط الاجتماعية تنازلت عن كثير من المعايير وقبلت اعدادا كبيرة من الطلاب اضافة الى ان سوق الاساتذة في المملكة والتعاقد والحوافز نقص في الجامعات

المصـــــدر : اليوم
التـــاريخ : 23-10-2007 العـــدد : 12548
الصفحـات : 19 المسلسل : 129

السعودية نتيجة الروتين واللوائح وهذا أدى الى ان تصبح الجامعات تعاني من فجوة كبيرة بينها وبين التنافس العلمي والدولي.

والجامعات الآن بدأت تحاول أن تكسر هذه الفجوة وهذه الجامعة جاء نظامها ليخرجها من الانظمة المالية والادارية التي كانت عائقا رئيسا واخذها الى ان تكون خارج الضغط الاجتماعي التي تواجهه الجامعات الاخرى وتركيزها على البحث وضعف الانفاق من وزارة المالية كل هذه العناصر التي تمثل نقاط ضعف في الجامعات السعودية خرجت منها جامعة الملك عبدالله واستطاعت ان توجد لنفسها بيئة جاذبة وليست منفرة واتوقع ان تجتذب الطلاب المتميزين اكاديميا دون الرضوخ لضغوط اجتماعية.

ارتقاء بمستوى المعيشة

ووصف رئيس مجلس إدارة الغرفة التجارية الصناعية بالرياض الأستاذ عبد الرحمن بن علي الجريسي هذه الجامعة بأنها تمثل بقعة مضيئة ومشروعا حضاريا يدعو كل السعوديين للفخر والاعتزاز، وتفتح آفاقاً واعدة لمستقبل مشرق بالأمل وبدء صفحة جديدة تأخذ بأرقى العلوم والمناهج العلمية والبحثية كأسلوب للارتقاء بمستوى المعيشة وبناء قاعدة علمية من الكفاءات والكوادر القادرة على استثمار الموارد والإمكانات البشرية والثروات الطبيعية التي حبا الله المملكة بها.

وقال إننا نتطلع لأن تكون هذه الجامعة المتميزة والتي سيتم إنشاؤها على أعلى مستوى من الكفاءة العلمية تجعل منها منارة للعلم والإشعاع الحضاري، وتقود المجتمع إلى آفاق القرن الواحد والعشرين وتحديات العولمة بكل جوانبها العلمية والبحثية والاقتصادية.